

حلية الابرار

[355] الباب الحادى والاربعون في عدله عليه السلام في الرعية وقسمته بالسوية 1 -
المفيد في " أماليه " قال: حدثنا أبو الحسن على بن بلال المهلبى، قال: حدثنا على بن عبد
الله بن أسد الاصفهاني (1)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنا محمد بن عبد
الله بن عثمان، قال: حدثنى على بن أبى سيف، عن على (2) بن أبى حباب، عن ربيعة (3)،
وعماره (4)، وغيرهما أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام مشوا
إليه عند تفرق الناس عنه، وفرار كثير منهم إلى معاوية طلبا لما في يده من الدنيا،
فقالوا له: يا أمير المؤمنين أعط هذه الاموال، وفضل هؤلاء الاشراف من العرب، وقريش على
الموالى والعجم، ومن تخاف خلفه عليك من الناس وفراره إلى معاوية، فقال لهم أمير
المؤمنين عليه السلام: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور ؟ لا والله لا أفعل ما طلعت شمس، ولا
في السماء نجم، والله _____ (1) في بعض النسخ: على بن
عبد الله بن راشد، وقال في هامش الامالى: إنه على بن عبد الله بن كوشيد الاصفهاني. (2) في "
الغارات " : عن أبى حباب، ترجمه في تقريب التهذيب في باب الكنى وقال: اسمه سعيد بن يسار
توفى سنة (117). (3) يحتمل أن يكون المراد به ربيعة بن ناجذ الاسدي. (4) قال في هامش "
الغارات " : هذا الرجل كسابقه ممن لم نتمكن من تطبيقه على أحد من المسمين بعمارة، يحتمل
أنه عمارة بن ربيعة الجرمى، ويحتمل أنه عمارة بن عمير التيمى الكوفى المتوفى حدود سنة
(100) أو قبلها - والعلم عند الله. _____